

انتفاض 120 عامل جزائري على المعاملة السيئة لمستخدمهم الصيني

احتج عمال الشركة الصينية للبناء والهندسة، المكلفة بإنجاز مؤسسة عقابية بالأغواط تتسع لألفي سجين، أمس، على ظروف العمل الصعبة والإهانة التي يتعرضون لها يوميا من طرف مسؤوليهم الصينيين.

وطالب المحتجون الذين توقفوا عن العمل بتدخل وزير العدل والعمل لرفع "الحفرة" التي يواجهونها، ومنها حرمانهم من منحة تعويض المنطقة والخطر، وكذلك من النقل والإطعام، رغم أن موقع المشروع يبعد بأكثر من عشرين كيلومترا عن مدينة الأغواط، ويقع في إقليم بلدية بن ناصر بن شهرة.

ويشتكي هؤلاء من عدم تزويدهم باللباس الواقي من حوادث العمل في الورشات، ما يجعل حياتهم عرضة للخطر. كما عبر العمال عن انشغالهم بمشكل تلوث مياه الشرب التي تهدد صحتهم، وانتشار الحشرات السامة كالعقارب والأفاعي في الورشة، بالإضافة إلى تواجد الكلاب الضالة بعدد كبير.

وندد هؤلاء بالمعاملة السيئة التي يتعرضون لها، إلى جانب الراتب الشهري الهزيل الذي لا يتعدى 15 ألف دينار، رغم ظروف العمل القاسية والمصاريف اليومية المطالبين بها، حيث أكدوا أن بعضهم تعرض للتوقيف وإنهاء العقد بدون سبب واضح ودون تعويض أو منحة للتسريح، وهو ما يخالف قوانين العمل الجزائرية، معتبرين ذلك تصرفات مقصودة لتفجير العمال الجزائريين وتعويضهم بعمال صينيين.

وبهذا الخصوص تطرق المحتجون إلى بعض التعاملات المشبوهة في صناعة مواد البناء وملحقاتها داخل الورشات، وكذلك النقل دون صفقات واضحة، داعين السلطات إلى فتح تحقيق في مصادر التمويل والخدمات والمستفيدين منها.

وأشارت مفتشية العمل لولاية الأغواط، في اتصال مع "الخبر"، أنها أوفدت مفتشا إلى المؤسسة للنظر في التظلمات المقدمة من طرف المحتجين ودراسة شرعيتها ومدى مطابقتها لقانون العمل.



وسيم. الأغواط: ب: المصدر

2009-10-07

مرة 382 قراءة المقال